تعد الصحيفة الالكترونية نتاج للتطور الهائل الذي شهدته تكنولوجيا الحاسب الآلي في مجال الصحافة ويعود الفضل في ظهورها إلى محاولات الباحثين والصحفيين المتعددة لإنتاج صحيفة لا ورقية تستطيع أن تقوم بوظائف الصحيفة المطبوعة وتضيف إليها من خلال استغلال الإمكانات الاتصالية لشبكة الإنترنت.

يرتبط مفهوم الصحيفة الإلكترونية بمفهوم أخر اشمل واعم وهو مفهوم النشر الإلكتروني Electronic Publishing الذي يستخدم للإشارة إلى استخدام الكمبيوتر في عمليات إنشاء وتحرير وتصميم وطباعة وتوزيع المطبوعات، وبالتالي فان غالبية الصحف الورقية يمكن اعتبارها مطبوعات إلكترونية لأنها تنشا وتحرر وتنسق وتنقل إلى المطابع وتوزع باستخدام أجهزة الكمبيوتر، بل يمتد حقل النشر الإلكتروني الآن ليشمل النشر عبر الإنترنت أو توزيع المعلومات والأخبار من خلال وصلات اتصال عن بعد أو من خلال تقنية الوسائط المتعددة وغيرها من النظم الاتصالية التي تعتمد على شبكات الحاسبات، وتعتمد نظم النشر الإلكتروني عموما على التقنية الرقمية التي توفر القدرة على نقل ومعالجة النصوص والصوت والصورة معا بمعدلات عالية من السرعة والمرونة والكفاءة .

وقد حاول عدد من الباحثين تحديد مفهوم للصحيفة الإلكترونية، فترى "مها الطرابيشي" أن الصحيفة الإلكترونية عبارة عن منشور إلكتروني يجمع بين مفهومي الصحافة التقليدية ونظام الملفات المتتابعة التي يتيحها النشر الإلكتروني، وبهذه الطريقة فهي منشور إلكتروني يصدر بصفة دورية ومنتظمة ولها موقع محدد على شبكة الإنترنت.

ويطلق "محمود علم الدين" على صحافة التسعينيات الصحافة الإلكترونية أو الصحافة الرقمية، وهي التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الإنترنت وقواعد البيانات التي تقدم خدماتها للجمهور وتكون على شكل مطبوعة على شاشات الحاسبات الإلكترونية.

وتؤكد "نجوى عبد السلام "على أن الصحافة الإلكترونية عبارة عن منشور دوري يحتوى على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة، ويتم قراءته من خلال جهاز كمبيوتر، وغالبا ما تكون متاحة عبر شبكة الإنترنت.

ويعرف "جمال غيطاس" الصحيفة الإلكترونية على أنها نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الإلكتروني – الإنترنت وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى- تستخدم فيه فنون وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافاً إليها مهارات وآليات تقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي لاستقصاء الأنباء الآنية وغير الآنية ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الإلكتروني بسرعة.

ويذكر " حسني نصر، عصام عبد الهادي" أن الصحيفة الإلكترونية هي صحيفة تحمل سمات الصحيفة الورقية وتؤدى وظائفها بالإضافة إلى سمات الخدمات الإذاعية المسموعة وربما المسموعة المرئية بسبب قدرتها على تقديم الأخبار في أي وقت والخدمات المصورة بطريقة الفيديو وتتيح للقارئ اختيار وقت التعرض.

ويبين "حسني نصر" أن الصحيفة الإلكترونية هي تلك الصحيفة اللاورقية التي يتم نشرها على شبكة الإنترنت ويقوم القارئ باستدعائها وتصفحها والبحث داخلها بالإضافة إلى حفظ المادة التي يريدها منها وطبع ما يرغب في طباعته مستغلاً في ذلك الإمكانيات الاتصالية لشبكة الإنترنت.
ويضيف "سعيد الغريب" أن الصحف الإلكترونية هي تلك الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الإنترنت سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات إلكترونية لصحف ورقية مطبوعة أو موجز لأهم محتويات النسخ الورقية أو كجرائد ومجلات إلكترونية ليست لها إصدارات عادية مطبوعة على الورق وتتضمن مزيجا من الرسائل الإخبارية والقصص والمقالات والتعليقات على الصور والخدمات المرجعية.
والصحيفة الإلكترونية، صحيفة تقوم على استخدام أداة الإنترنت وإنشاء موقع لها بخصائص لها معينة على شبكة المعلومات الدولية وتجمع بين المطبوع الورقي واستخدام الأقراص المدمجة (DVD او (CD لتقديم محتواها عبر الأداتين بحيث تتيح لمستخدميها اختيار المواد والموضوعات الصحفية التي يرغبون فيها وتلبي اهتماماتهم وتفي باحتياجاتهم.
ويطلق البعض على الصحيفة الإلكترونية صحافة الشبكة فهي من منطلقات الموجة الجديدة لثورة النشر الإلكتروني للصحف العربية والعالمية على شبكة الإنترنت والتي تتيح لكل مشترك أينما كان أن يقرأ الصحيفة على شاشة جهازه الشخصي صباح كل يوم.
وتصف «فاتن الطنباري « الصحف الإلكترونية على أنها وصف نص مناظر أو مشابه للصحف المطبوعة ولكنها في شكل رقمي Digital ويعرض على شاشة كمبيوتر ويمكن للأقراص المدمجة CD-ROMs اختزان كمية هائلة من البيانات في شكل نص وأيضا في شكل صور رقمية ورسوم متحركة وتتابعات مرئية وكلمات منطوقة وموسيقى وغيرها من الأصوات لتكمل هذا النص وهي من المؤثرات التي تشد انتباه القراء إلى متابعتها والاستمتاع بها .
بينما يرى" أكسجين "Xigen أن الصحف على الإنترنت تجمع بين تكنولوجيا النشر التقليدية المتمثلة في: الصور والرسوم والعناوين. . . الخ، وتكنولوجيا الإنترنت الحديثة المتمثلة في النص الفائق وتطبيقات الوسائل المتعددة .
وعبر "جلدر Gilder "عن الصحف على الإنترنت على أنها جاءت نتيجة للدمج بين الكمبيوتر والصحافة، حيث استخدمت الصحافة الكمبيوتر في إنتاج وتسليم المواد الإعلامية بشكل رقمي عن طريق التزاوج بين الثقافة المطبوعة Literacy Print والتسلم الرقمي Digital Delivery بواسطة الكمبيوتر للمواد الصحفية، يتضح من خلال التعريفات السابقة أن بعض التعريفات لمفهوم الصحافة الإلكترونية اعتمد على أنها تحول من الصحافة المطبوعة إلى الصحافة الإلكترونية حيث تعتمد الأخيرة بشكل جوهري على المواد المعلوماتية، وأن الصحيفة الإلكترونية ما هي إلا حلقة من حلقات تطور الوسائط المادية التي تحمل معلومات مفيدة للقراء، وأن الصحيفة الإلكترونية وصف نص مناظر أو مشابه للصحف المطبوعة يعرض على شاشة الكمبيوتر، وبعض التعريفات أوضحت أن الصحف الإلكترونية وإن كانت تعتمد على النص المكتوب إلا أنها تختلف عن الصحف المطبوعة في استخدامها للفضاء الإلكتروني والوسائط المتعددة والفائقة وبالتالي لابد وأن تخلف عن مجرد تحويل الصحف المطبوعة إلى إلكترونية على شبكة الإنترنت .
والصحيفة الإلكترونية هي وسيلة من وسائل الاتصال عبر شبكة الإنترنت تستخدم فنون وآليات ومهارات العمل الصحفي مضافا إليها مهارات وآليات تقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيلة اتصال مستخدمة في ذلك عناصر الوسائط المتعددة والنص الفائق والوسائط

الفائقة للتعامل مع محتويات الصحيفة ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الإلكتروني بسرعة، بحيث يتاح للمتلقي التفاعل بإيجابية وبسرعة وسهولة حسب احتياجاته وقدراته في تصفح الموضوعات واستقصاء الأنباء الآنية وغير الآنية، وإمكانية حفظه للمعلومات والأخبار وطباعتها .

١- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

- هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشترك بأنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع اعضاء اخرين لديهم نفس الاهتمامات والهويات .
- تصنف هذه المواقع ضمن الجيل الثاني للويب وسميت اجتماعية لانها اتت من مفهوم بناء المجتمعات بهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف الى اشخاص لديهم اهتمامات مشتركة في شبكة الانترنيت والتعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تهمه اذ اصبحت حلقة وصل بين الاشخاص في اماكن متفرقة بالعالم .

- وكسرت الحدود الجغرافية وجعلت العالم قرية صغيرة تربط ابناءه بعضهم ببعض ووفرت سهولة التفاعل بين الاعضاء المشتركين في مواقع التواصل الاجتماعي مثل (المراسلة الفورية ،الفيديو ، تبادل الملفات ،مجموعات النقاش وغيرها).

نشأت هذه المواقع لاحتياج الاشخاص والافراد الى وجود علاقات انسانية فيما بينهم مما فتح مجال الحوار التفاعلي بين الاشخاص في مختلف البلدان

- اكد علماء الاجتماع ان مواقع التواصل الاجتماعي ظاهرة اجتماعية تقوم على علاقات تفاعلية بين اعضاء الثقافة الواحدة .

واصبحت هذه المواقع تعرف بالأعلام الاجتماعي الجديد الذي يشهد حركة ديناميكية متطورة واصبح اذاة اعلامية نصية مكتوبة الى اداة اعلامية سمعية وبصرية تؤثر في قرارات المتأثرين واستجاباتهم عن طريق تفعيل المشاركة لتحقيق رغبة كل فئة مشتركة في الاهتمامات والانشطة نفسها.

شروط ومهارات المحرر الإلكتروني

أ- على الصعيد الشخصي:

1- الثقافة الواسعة. ٢- سرعة البديهة. ٣- أن يكون فناناً في صناعة الأخبار وعرضها. ٤- دقيق الملاحظة. ٥- الإلتزام بالرقابة الذاتية.

6- معرفة حقوقه وواجباته وإدراك أخلاقيات مهنته المقدسة.

7- أن يمتلك الحاسة السادسة في معرفة ما يثير إهتمام الرأي العام.

8- محاولة وضع الثقة في الجمهور الإلكتروني حيث انّ الصحافة الإلكترونية بلا رقيب وبلا حسيب لذا يتوقف نشر الخبر على المسؤول والمحرر الإلكتروني.

9- أن يكون قلمه بليغاً في رفضه مخاطبة الجمهور، سواء أكان حبراً وقلماً إلكترونياً.

10- أن يمتلك سعة الحيلة للحصول على المواد الاخبارية ومصادر المعلومات.

11- أن يكون قادراً على التعبير المؤثر في الجمهور.

12- القدرة على جمع المعلومات وتفسيرها وتحليلها.

13- أن يكون لديه الإلمام والمعرفة في طريق حماية جهازه من الفيروسات وبرامج التجسس والقرصنة.

14- أن يحافظ على سمعته وسمعة موقعه الإلكتروني من خلال إلتزامه بالرقابة الذاتية.

15- أن يمتاز بالعدالة والصبر كون هذه المهنة مهنة المتاعب.

16- أن يكون لديه روح المنافسة الشريفة. ١٧- إستمرارية المحاولة من حيث تطوير الذات.

18- أن يكون شخصاً اجتماعياً ونشطاً ومتفاعلاً مع الآخرين.

19- تقبل النقد واحترام الرأي والرأي الآخر.

20- أن يمتلك الشخصية القوية في اتخاذ القرارات السريعة التي لا تتطلب تأجيلاً.

21- أن يكون له بريد إلكتروني لإرسال الرسائل واستقبالها والرد عليها، وعدم تجاهلها.

ب- على الصعيد المهني:

1- تدعيم الخبر والأحداث بالخلفيات عن طريق الروابط.

2- أن يجيد إستخدام الكومبيوتر وكيفية التعامل معه.

3- أن يجيد الكتابة الصحفية والقدرة على التحرير الجيّد.

4- إيجاز الخبر ومحاولة حصره في صفحة واحدة.

5- معالجة الأحداث وخاصة الآنية أوّل بأول نصاً وصوراً ان أمكن.

6- المتابعة والإشراف على الاخبار والمعلومات التي يقوم بنشرها واستحداثها.

7- إمكانية الأخذ بعين الاعتبار ميزات الصحافة الإلكترونية عند صياغة الخبر.

8- الأخذ بعين الاعتبار مسألة الوقت، حيث تعتبر أساسية في عملية نشر الخبر إلكترونياً وهذا ما يسمى (بالسبق الصحفي) الذي تتنافس عليه مواقع الصحف الإلكترونية.

9- محاولة مراعاة طبيعة الجمهور ورغباته ومتطلباته.

10- إتباع البساطة في أسلوب الكتابة الاخبارية وسهولة العرض الاخباري.

11- وضوح نشر الاخبار سواء أكانت نصوصاً أو صوتاً أو فيديو مصوراً، أو رسومات.

12- أن يتماشى مع سياسية الدولة وأنظمتها. ١٣- إيصال الفكرة بطريقة سلسة ومفهومة.

14- ضرورة الالتزام بالتغطية الاخبارية المتكاملة.

15- ضرورة الالتزام بالتوازن في عرض الخبر.

16- عدم التحيز في نشر الخبر سواء أكان هذا الخبر نصاً مكتوباً أو خبراً مصوراً.

17- الحرص إلى حداثة الخبر.

١٨- الابتعاد عن الأرقام الطويلة والمعقدة.

19- اللجوء للألفاظ المعرّبة، مثل: كلمة "كراج" إذا كانت شائعة.

20- إستخدام الألفاظ المستحدثة، مثل: "البوابة الشرقية للوطن العربي".

21- إستخدام المبني للمعلوم.

22- مراعاة إستخدام الفعل المضارع خاصة بالعناوين.

23- عدم استخدام الجمع المركب مثل: الهرم جمع أهرام، حيث لا نستخدم كلمة "اهرامات".

24- تجنب الجمل المعترضة في الخبر. ٢٥- المصداقية في نشر الخبر.

إمكانية أن يحتوي الخبر على العناصر الستة الرئيسة وهي: ماذا حدث، لماذا حدث، من المسبب بالحدث، أين وقع الحدث، متى وقع الحدث، وكيف حدث. مع ضرورة التركيز على العنصرين كيف ولماذا لأن هذين العنصرين بمثابة تحليل للخبر ومعرفة أبعاد الخبر والتي يتجاهلها معظم المحررين في وسائل الإعلام التقليدية ومنها الإلكترونية.

27- التجانس في الخبر. ٢٨- البدء بالقائل قبل المقول. ٢٩- وضع اللقب قبل الإسم. ٣٠- وضع عنصر الوقت بعد الفعل (الحدث). ٣١- الابتعاد عن الاسهاب والتكرار.

32- التطابق بين الصورة والكلمة وبين النص والفيديو المصور.

33- الالتزام بوضوح الصوت والصورة والفيديو.

34- الابتعاد عن التشهير والكذب في نقل المعلومة والخبر.

35- عدم استخدام الاخبار القديمة. ٣٦- ضرورة ان يكون الكلام واقعياً. ٣٧- تنظيم الفقرات وتسلسل الأفكار. ٣٨- الحيادية في عرض الخبر.

39- ضرورة استخدام الصوت الطبيعي من موقع الحدث والمؤتمر.. إلخ.

40- ضرورة إدراك طبيعة الجمهور ومتطلباته. ٤١- معرفة مفاتيح أسرار اللغة العربية.

وهذه الشروط كافة تنطبق أيضاً على عمل المحرر في الوسائل الإعلامية الأخرى، ما عدا مسألة "السبق الصحفي" الذي لا يمكن للوسائل التقليدية أن تقوم باستحداثه مباشرة فالخبر الإذاعي والتلفزيوني حين يُذاع لا يمكن التراجع عنه، وكذلك الصحف الورقية متى نشرت أخبارها لا يمكن التراجع عنها أو استحداثها، بعكس الصحف الإلكترونية التي تتمتع بالسبق الصحفي واستحداث الأخبار بصورة آنية.

42- إعطاء رقم لكل صفحة.

43- اكتب بأسلوب (حدّث صديقك) أي إجعل المتلقي قريباً من الخبر وكأنّه موجه له.

44- عدم تكرار الأخطاء الشائعة التي أصبحت عبارة عن تكديس للغتنا العربية. وكما أن هناك شروط ومهارات في التحرير الصحفي فإنّ الكتابة الاخبارية لها أيضاً مهارات وسمات وهي:

* سمات الكتابة الإخبارية:

1- السرعة في جمع الخبر وتحريره ونشره والتفاعل معه في أي وقت وأي مكان.

2- إستخدام أشكال مختلفة للخبر من موقع الأحداث كالصوت – صور والرسومات – والفيديو... إلخ.

3- تمتاز الكتابة الإلكترونية بالسعة والآفاق الكبيرة في عرض الخبر، والمساحة اللامحدودة في نشر الخبر.

4- تعتبر الكتابة الصحفية أداة من أدوات تنظيم المجال التكنولوجي الفضائي.

٥-إمكانية الاتصال عبر الشبكات المحلية والاقليمية والعالمية، ما أدى إلى تقارب المسافات بين الناس والمجتمعات والدول إضافة إلى إختصار الزمن.

أولا:مفهوم التحرير الإلكتروني

تتميز الصياغة التحريرية للصحافة الإلكترونية بالإيجاز و استخدام قوالب قد تضاهي الصحافة التقليدية ، إلا أنها لا تنفرد ببعض الخصوصية المتعقلة باستخدام الانترنيت كوسيط ، ويصاغ أسلوب الكتابة في الصحافة الإلكترونية بطريقة تفاعلية تراعي ردود أفعال المستخدمين.

يطلق مصطلح التحرير الإلكتروني على كل ما هو مخزن رقميا في الحاسوب أو هي عملية كتابة ومعالجة المعلومات أليا باعتماد تقنيات وبرمجيات الحاسب

ثانيا: خصائص التحرير الإلكتروني

يتمتع التحرير الإلكتروني بالخصائص التالية:

الاستيعاب الهائل للمعلومات وسهولة ترتيبها ومعالجتها وتبويبها في أقسام على الموقع

الجودة في التحرير من خلال اعتماد برامج الجرافيك والانفوجرافيك

إمكانية الدمج بين النص والصورة والفيديو واللون والحركة ما يكسبه خاصية الوسائطية

يمتع التحرير الإلكتروني بإمكانية إضافة روابط تشعبية أو مواقع إضافية

الدقة والإيجاز والتركيز على أهم ميزة في المادة التحريرية وتضمين التفاصيل في رابط آخر كأن يتم الضغط على " المزيد" أو "شاهد "أوّ تفاصيل "أو "اقرأ أكثر "...

الحدود المفتوحة والوصول إلى جماهير عريضة في أي وقت وأي مكان

إمكانية التعقيب والتعليق على المادة التحريرية الإلكترونية وإثرائها بتفاصيل أخرى ضمن ما يعرف " بالتفاعلية"

ويختلف التحرير الإلكتروني عن الورقي من حيث التأثير في القارئ وتغيير طرائق استقبال النصوص وطريقة التدوين وثبات النصوص أو حركيتها والخطوط وتشعبها وتشجيرها أو تفاعلها ونصوص أخرى موازية أو متجانسة، ولمساعدة المحرر في إنجاز مهامه تم تصميم عدد من البرامج الجاهزة.ويسهل استخدام الحاسوب التحرير في عملياته المختلفة فضلا عن إبداع القصص على النهايات الطرفية وتعني شاشات العرض الضوئي.

إن عمل المحرر الإلكتروني صار أكثر براعة، إذ يستخدم الوسائط المتعددة ويصوب مواده عبر برنامج " سيبويه" الذي يؤدي وظائف متعددة بصورة آلية كتحقيق الإملاء وتصحيح الأخطاء النحوية، فحص علامات الترقيم والإعراب والشكل، أي أنه يحرر ويراجع ويبث ويتلقى رجع الصدى.

"وقد أبرز Poltrok "و"Folks:ثلاث فوائد رئيسية للتحرير الإلكتروني "

- تسهيل التعاون بين الكتاب والمحررين حتى وإن لم يكونوا يعملون في موقع إلكتروني واحد

- يسمح بتخزين الوثائق إلكترونيا ويسهل عملية استرجاعها .

- يمكن المحررين من استخدامات الحاسوب الآلي المتعددة.

ثالثا : مبادئ التحرير الإلكتروني

إن تطور أساليب الآداء الصحفي لا يلغي استخدام المهارات الصحفية التقليدية حيث أنها لا تزال مطلوبة بشدة في البيئة الإلكترونية إلى جانب المهارات الجديدة كالاستخدام الفعال لتطبيقات الوسائط المتعددة والكتابات غير الخطية بمعنى استعمال هيكل شبكي في بناء المعلومات بمرونة من خلال الوصلات الفورية والتفاعلية والعمق، حيث فتح الحاسوب آفاقا متعددة منها النص الفائق وإضافة نصوص مرئية وسمعية والنسخ السريع...

ويتفق معظم خبراء الإعلام على جملة من المباديء التي يتسم بها التحرير الإلكتروني :

- الوضوح: استجابة لطبيعة الانترنيت القائمة على السرعة وتعدد الخيارات تتأكد أهمية الوضوح تبعا لمدى توافر الوقت الكافي لدى القراء لاستيعاب المعاني التي تقدم صياغات تقليدية معقدة.

- الاتساق:بمعنى أن تكون عناصر الموضوع متسقة

- الدقة:أي دقة النصوص، فالأخبار الجادة والمعلومات الصحيحة هي إحدى الأسباب التي دفعت الجماهير لاستخدام الانترنيت.

- الكتابة والتناسب: كفاية المعلومات وكتابتها وفق المبادىء والممارسة التحريرية.

- التشييد:تسمح بصياغة عناصر حديثة ،باستخدام قدرة الحاسوب الآلي على تشييد أية وحدة نصية لعناصر جديدة في مفردات تتوسع عبر تشبيك مقاطع نصية عديدة.

-المحرر المنتج :استدعى التطور التكنولوجي تطوير مهارات المحرر وخدماته بحيث لا يكتفي بكتابة الخبر أو المادة الصحفية وتسليمها للمختص أو إرسالها بالفاكس، وكون أن الويب متعدد الوسائط ،يطلق على المحررين العاملين في المطبوعات الإلكترونية منتجين، إذ تتنوع الأعمال التي يقومون بها تنوعا كبيرا وتختلف من عملية إلى أخرى استنادا إلى حجم العاملين في الموقع والكتابة التحريرية الأساسية ، ويتعين على المنتج القيام بما يلي:

- انتقاء المحتوى المنقول من النسخة المطبوعة

- إعادة تكييف المحتوى المنقول من النسخة المطبوعة

- دعم المادة الصحفية بالمواد الصوتية والمصورة

- إقامة الروابط التشعبية للموضوع .

رابعا: مراحل التحرير الإلكتروني

ويراعى في التحرير الإلكتروني الخطوات التالية:

-التخطيط : يتم في هذه المرحلة تحديد المحاور الأساسية للمادة واختيار عناصرها الرئيسية والتخطيط يشمل الوصلات الفوقية التي تتيح للمستخدمين الانتقال من موقع معلوماتي إلى آخر فوريا، كما يشمل الشكل غير الخطي الذي يمكن القراء من الدخول إلى الخبر أو صفحة الشبكة عند أية نقطة وكذا التحول من عنصر إلى آخر من خلال ضغط القارئ على وصلات فائقة السرعة تنقله من موضوع لآخر ومن رابط إلى رابط داخل موقع الشبكة.

-جمع المعلومات يراعى في إعداد المادة الإلكترونية عدة مستويات منها:

- مستوى سطحي يراعى فيه الإيجاز والاختيار والتكثيف.

- مستوى متعمق يضم تفاصيل خلفيات ووجهات النظر

- مستوى التحديث يتولى جمع المعلومات حول الموضوعات لمتابعة مستجداته.

- تنظيم المعلومات :مع تنوع العناصر الممكنة في بعض المواد الإخبارية زادت أهمية تخطيط التغطية الفورية وتنظيمها ذلك لأن تقديم المادة قد يستعين بالوسائط المتعددة والخلفيات بما يمكن المستخدم من الرجوع إلى المواد الأرشيفية ذات العلاقة بموضوع التغطية،كذلك تركيب جانب الحوارات والمناقشات في الموضوع وإقامة الروابط التشعبية له.

-كتابة المادة:تشجع الكتابة الجيدة على استقطاب أكبر قدر من القراء ويرتبط شكل الكتابة وأسلوبها بطبيعة المحتوى نفسه، ويتكامل عنصران مهمان في الكتابة الصحفية هما الأفكار المتضمنة والغاية المستخدمة لتوصيلها، حيث أن القراء يفضلون الخبر في مستويات فمنهم من يريد الموجز ومنهم من يريد تفاصيل أكثر ، ومن ثمة يفضل كتابة الخبر كاملا في فقرات كون أن القارئ يميل إلى التصفح أكثر من القراءة .

-إعادة الصياغة : تعني حذف المعلومات الأقل أهمية والكلمات غير الضرورية أو تضمينها في الوصلات للقراء الراغبين في المزيد من المعلومات و التفاصيل ،وبالنسبة لإعداد الكتابة الإلكترونية، ظهر مصطلح جديد وهو الهرم وإعادة البناء عام ١٩٩٩ يختص ببناء المواد الإلكترونية ويقضي بتقسيم الموضوع الصحفي إلى مكوناته الأساسية على هيئة أجزاء مستقلة مع تحديد أوجه الشبه والتداخل بينها ومن ثمة تجميعها في فئات منطقية محددة ومفهومة. ويساعد الهرم الصحفي على التعامل بكفاءة مع إمكانيات الوسيلة نفسها.

- إعادة البناء :تكمن فائدتها في تجميع الأجزاء والمكونات الأساسية في فئات مما يسهل بناء شبكة الوصلات فيها لتوضيح العلاقات المتداخلة والارتباطات المختلفة بين هذه الأجزاء.

إن تحكم الصحفي في أدوات مهنته وحسن اختياره للمضمون الجيد وصياغة أفكاره المتجددة بلغة مناسبة تجعل إنتاجه أكثر قبولا عند المتلقي وتضعه في مساق كبار الكتاب.

القوالب الفنية المستخدمة في التحرير الإلكتروني .1

تستعين الصحيفة الإلكترونية أثناء تحرير المواد الصحفية بعدد من القوالب الفنية يتميز معظمها عن تلك المستخدمة في الصحافة التقليدية ماعدا الهرم المقلوب، ويمكن إيجازها فيما يلي :

- قالب الهرم المقلوب:يعتبر -حسب المختصين- أفضل القوالب الفنية لصياغة الخبر البسيط كونه يعطي المحرر قدرا كبيرا من الحرية و الابتكار، فيمكن من جمع الأخبار بسرعة ووضعها في مقامات جديدة بسهولة.

-قالب السرد المتسلسل: يعمل على تقسيم الموضوع إلى مقاطع قصيرة ومن ثم يكتب بطريقة خطية سردية دون وصلات تتيح الانتقال غير الخطي ، ويراعى فيه وضع نهاية شيقة لكل مقطع حتى يستأنف المتلقي قراءته ، يستخدم هذا القالب في عرض الموضوعات ذات الطابع الدرامي .

- قالب النص الطويل : يعني عرض النص على شاشات متتالية بحيث يطلع عليه المستخدم عن طريق أشرطة التصفح يتلاءم والمضمون الذي يستدعي عرضه شكلا خطيا كما أنه لا يختلف كثيرا عن النموذج التقليدي المستخدم في المطبوعة.

-قالب الكتل النصية بحجم الشاشة :يعرض المادة على شكل وحدات بحجم شاشة واحدة تحتوي على وصلات تنقل المستخدم بشكل خطي بين الوحدة السابقة و التالية، كما توجد وصلات خارجية تنقل صفحات ومواقع أخرى إلى شبكة المعلومات العالمية و لا يستفاد من هذا القالب إلا بعد نهاية الوحدات نهاية منطقية.

كما توجد قوالب أخرى يعتمدها بعض الباحثين المصريين بينهم حسني نصر وسناء عبد الرحمان:

– النمط الخطي غير الطولي: يقوم على بناء الأخبار على شكل خط مستقيم ،يناسب هذا النمط الأخبار المنشورة على الشبكة المعلوماتية كونه يحتوي على وصلات متعددة تتيح للقارئ الاختيار والسيطرة على تتابع الأحداث داخل الخبر الذي يرد على شكل مقاطع ،حيث يتواجد عنوانه ومقدمته على الصفحة الأولى من الموقع إضافة إلى الوصلات الأخرى التي تحتوي جسم الخبر وتفاصيله وخلفياته الموضوعة على صفحات أخرى من الموقع. يشبه هذا النمط الشجرة متعددة الفروع، إذ يقود إلى عناصر الخبر من خلال وصلات النص الفائق.

– نمط لوحة التصميم: من أنسب الأنماط في تحرير الأخبار على شبكة الانترنيت ، يعتبر هذا النموذج أن الخبر الإلكتروني يتميز عن المطبوع باستخدام كافة الإمكانيات التي تتيحها بيئة عمل الانترنيت خاصة الوسائط المتعددة والتفاعلية، ويدمج هذا النمط النص مع الصورة بالإضافة إلى رجع الصدى إلى القصة الإخبارية.